

أثر بعض الأنماط الشخصية(الخجل)أثناء اللعب لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة العمر ما بين 8-14

L'effet de Certains Schemas Personnels (Timidite) en Jouant Pour les Personnes Ayant des Besoins Speciaux, El-Bayadh de 8 a 14 ans

بوصوار خيرة^{1*}، خلول غنية²

^{1*} المركز الجامعي البيض(الجزائر) k.boussouar@cu-elbayadh.dz

مخبر أبحاث معاصرة في منظومة التدريب الرياضي والحركات الغنسانية

² جامعة الجزائر 3 (الجزائر) G.kheloul@univ-dbk.m.dz

تاريخ النشر: 2022/11/15

تاريخ قبول: 2022/11/14

تاريخ الإرسال: 2022/06/30

الملخص: هدف هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير بعض الأنماط الشخصية من بينها الخجل أثناء اللعب لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة العمر ما بين 8-14، وشملت الدراسة على عينة من 12 لاعب تم اختيارهم بالطريقة المقصودة، واعتمدنا في البحث على المنهج الوصفي، ومما توصلنا إليه أن الأنماط الشخصية (الخجل) أثناء اللعب لها تأثير فعال في طريقة اللعب والانسجام، وأنهما نمطين كافيين لتأثير على نفسية خاصة أثناء اللعب وبالتالي لهما دور فعال.

الكلمات المفتاحية: الأنماط الشخصية، اللعب، ذوي الإحتياجات الخاصة .

Abstract: The aim of this research is to find out the extent to which some personal patterns, including shyness during play, affect the category of people with special needs, aged between 8-14, and the study included a sample of 12 players who were chosen in the intended way, and we relied in the research on the descriptive approach. The character (shyness) during play has an effective effect in the way of playing and harmony, and they are two patterns that are sufficient to affect the psyche, especially during play, and therefore have an effective role.

Keywords: personal styles, toys, .

يعتبر علم التدريب الرياضي من العلوم الحديثة في مجال المعرفة بصفة عامة وفي مجال رياضة كرة الطائرة بصفة خاصة. وإن أكثر التعاريف صلاحية وشمولية لهذا هو أن التدريب الرياضي عملية تربوية تخضع للأسس والمبادئ العلمية وتهدف أساساً إلى إعداد الفرد لتحقيق أعلى مستوى رياضي ممكن في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية. ولذلك زاد اهتمام الأخصائيين في علم النفس الرياضي والباحثين والمدرّبين والرياضيين بالتدريب العقلي، نظراً لأهميته في الارتقاء بسرعة تعلم المهارات الحركية والقدرات الخطئية، وكذلك أهميته في الإعداد النفسي للاعبين سواء الإعداد النفسي طويل المدى أو الإعداد النفسي قصير المدى قبيل المنافسات الرياضية المباشرة. هناك أنواع أخرى من التدريبات تعمل على المساهمة في الوصول إلى الإنجازات الرياضية وأن التركيز على الجانب البدني والمهاري فقط، وإغفال الجوانب الهامة الأخرى في التدريب الرياضي يمثل قصوراً في إعداد فرقنا القومية حيث تتم المنافسة، مجموعة من اللاعبين يتم إعادتها بأنواع أخرى من التدريب شائعة الاستخدام منذ فترة طويلة، أظهرت فاعليتها وأكدت أهميتها وساهمت بقدر كبير في تحقيق. وللتخفيف من آثار الضغوط النفسية وإدارتها ضاعف الباحثون من جهودهم قصد إيجاد طرق وأساليب عديدة تسمح للاعبين بالتكيف والتحكم في انعكاسات الضغوط النفسية، والتغلب على الخجل والقلق وخاصة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة. وبذلك يعتبر التحضير النفسي بمحاوره المختلفة جزءاً أساسياً من مكونات التدريب الرياضي حيث يهتم بالطاقات والقدرات النفسية التي يمتلكها الإنسان من أجل ضبط سلوكه وإبراز قدراته العقلية والحركية في أحسن الظروف (باهي و جاد، 2004: 28)، ومن هنا فإن النمطيين الشخصية المؤثرين على نفسية اللاعب لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء اللعب والذي تعد من المتغيرات الهامة لهما أثر في الأداء.

من أجل ذلك قمنا في هذا البحث بدراسة عامل الخجل لدى اللاعبين لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وأثره للتعامل معهم والخفض من الضغوط النفسية لديهم ، وعليه برزت مشكلة الدراسة في السؤال العام التالي:

- هل هناك أثر لبعض الأنماط الشخصية(الخجل والقلق) على أداء اللاعبين لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

ومن التساؤل العام اندرجت تحته الأسئلة الجزئية التالية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في درجة الضغط النفسي؟

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في درجة الضغط النفسي؟

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجة الضغط النفسي؟

الفرضية العامة:

هناك أثر للأنماط الشخصية(الخجل والقلق) على أداء اللاعبين لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفرضيات الجزئية:

- لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية في القياسات القبلية للمهارات المطبق عليها.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية للقياس البعدي في مهارة الاستقبال.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية للقياس البعدي في مهارة الإرسال.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للبرنامج المطبق بين القياس القبلي والبعدي في العينة التجريبية.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها وذلك من خلال إلقاء الضوء على مختلف الضغوطات التي تعيق الرياضيين في تطوير أدائهم والكشف عنها يعود بالفائدة على المجال الرياضي وتحسين مستواه العام.

- إطلاع القائمين على حقل الرياضة بخطورة بعض الأنماط الشخصية (الخلل) وانعكاسها على الأداء المهاري للاعبين لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة..

- التعرف على أهم مسببات الخلل والقلق لدى اللاعبين وتشخيصها لمعرفة التعامل معها ووضع إستراتيجيات وقائية للتقليل من حدتها.

- تأثير الخلل لا ينحصر في الناحية النفسية فقط بل يتعدى ذلك إلى النواحي الجسمية.
الدراسات السابقة:

بعد إطلاعنا على ، الكثير من المواضيع في مختلف المعاهد خاصة بالرياضة المشابهة وجدنا بعض الدراسات ومن بينها:

1- مذكرة لنيل شهادة ليسانس تحت عنوان : تأثير القلق والضغط النفسي على فعالية اللعب في كرة اليد عند لاعبات فرق النخبة لولاية الجزائر . من إعداد الطلبة: عيساوي رضا، أدري وهيبة. ل معرفة إذا كان القلق والضغط مقاسان في المنافسة أو لا. ومعرفة إذا كان القلق الحاد يؤثر على التوازن السيكولوجي. إلى مدى أنثري القلق والضغط على فعالية المردود واضطرابات يف سلوكيات اللاعبات.

نتائج الدراسة:

تأكيد الفرضية العامة والمتمثلة في أن القلق والضغط النفسي يعملان على تخفيض مردود اللعب ويؤثر على فعاليته كما تمكنوا من إثبات صحة الفرضية الجزئية الأولى من إظهار العلاقة بني الضغط النفسي ومردود اللعب، أما الفرضية الجزئية الثانية تأكد لنا وجود علاقة بين القلق كحالة ومردود اللعب كما هو الحال في الفرضية الجزئية الثالثة حيث تم إثبات العلاقة بين القلق

كالسواء ومردود اللعب وفيما يخص الفرضية الرابعة والأخيرة تأكد لنا إثبات وجود فروق دالة إحصائية بين لاعبات ذات المردود الجيد والضوء المردود المنخفض هذا فيما يخص درجة القلق والضغط النفسي.

2- دراسة خميس، شيماء علي (2010) : وهدفت إلى التعرف على مستوى السلوك المظهري والخجل لدى طالبات المرحلة الأولى في كليات التربية الرياضية في جامعات الفرات الأوسط (بابل - القادسية - كربلاء)، وكذا معرفة نوع العلاقة بين السلوك المظهري والخجل لدى عينة البحث ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية. حيث بلغ قوامها 67 طالبة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى امتلاك عينة البحث لمستوى منخفض من السلوك المظهري ومستوى مرتفع من الخجل، إضافة إلى أنه هناك عالقة عكسية بين السلوك المظهري والخجل لعينة البحث(خميس، 2010).

التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

الأنماط الشخصية: (يعرفها السلوم 2000) بأنها اجتماع لعدد من العناصر أو لعدد من المكونات الأساسية والاستعدادات والرغبات والميول والغرائز والقوى البيولوجية الفطرية والموروثة، وهي كذلك كل الاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة"، وتعرف إجرائيا بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس أنماط الشخصية(الانبساط، الانطواء، الاتزان، الانفعال). السلوم، عبد الحكيم . (2000) الشخصية، مجلة النبأ، العدد ٥٤ . متوفر على الرابط

التالي www.fiseb.com . وتم استرجاع بتاريخ 11/ 5/ 2011

الخجل: هو حالة انفعالية يتسم صاحبها بالميل إلى تجنب التفاعل والمشاركة في المواقف الاجتماعية، و يصحبها شعور بالقلق والتوتر وعدم الارتياح خاصة في مواقف مواجهة الآخرين. (شقير 1994 ، 17) شقير، زينب محمود، دراسة في فاعلية الإرشاد النفسي في التأثير على سلوك الخجولات من طالبات الجامعة في السعودية، مجلة التربية المعاصرة، العدد 34 ، 1994).

القلق في المجال الرياضي : القلق حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان ويسبب له كثير من الكدر، الضيق والألم . كما يعتبر الانفعالات العامة على أساس أنه من أهم الظواهر النفسية التي تؤثر على أداء الرياضيين . (سيد حمود فرويد، ترجمة الدكتور محمد عثمان النجاني، الكف والعرض والقلق، الجزائر، بدون سنة نشر، ص 31).

قد يكون هذا التأثير إيجابيا يدفعهم لبذل المزيد من الجهد، وبصورة سلبية تفوق الأداء كما يستخدم مصطلح القلق في وصف مكون من شدة السلوك واتجاه الانفعال وللقلق أنواع :

- حالة القلق: صفة مؤقتة متغيرة تعبر عن درجة القلق.
- سمة القلق: هي ثابتة وتشارك في تشكيل شخصية الفرد.)-أسامة كامل راتب، ابراهيم عبد ربه خليفة، علم النفس الرياضي (المفاهيم و التطبيقات)، دار الفكر العربي، 1999، ص127).

-التعريف الاصطلاحي للكرة الطائرة: هي رياضة جماعية والتي يتقابل فيها فريقين فوق ميدان اللعب الذي يفصل بشبكة والهدف من هذه اللعبة هو إسقاط الكرة في الجهة الأخرى للشبكة أي في جهة الفريق المنافس، ومحاولة عدم تركها تسقط في منطقته بردها قانونيا فوق الشبكة، الكرة تبدأ في اللعب عن طريق اللاعب الخلفي الأيمن بضرب الكرة وبعثها لمنطقة المنافس فوق الشبكة.

تعريف الأداء: يعرفه عصام عبد الخالق: " أنه عبارة عن انعكاس لقدرات ودوافع لكل فرد لأفضل سلوك ممكن نتيجة لتأثيرات متبادلة للقوة الداخلية، وغالبا ما يؤدي بصورة فردية، وهو نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة، كما هو المقياس الذي تقاس به نتائج التعلم، وهو الوسيلة للتعبير عن عملية التعلم تعبيرا سلوكيا. (كمال الدين عبد الرحمان درويش وآخرون، القياس والتقويم وتحليل مباراة في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2002، ص345).

ويعرفه امجد صقر عاشور بأنه "قيام العامل بالأنشطة والمهام المختلفة .
(أحمد صقر عاشور، إدارة القوى العاملة، بيروت، دار النهضة العربية للطبع والنشر، 1998).

-**التعريف الإجرائي للمهارات :** هي الأداء الحركي السليم الذي يتسم بالدقة في تنفيذ الحركات الأساسية لتلك المهارة المراد تطبيقها، والتي تكون ثابتة وآلية في مختلف الوضعيات.

الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1- الدراسة الاستطلاعية:

يعتبر الجانب الميداني الأكثر أهمية في موضوع الدراسة فهو يدعم ما جاء في الجانب النظري، ويثبت صحة أو خطأه، فعلى كل باحث القيام بجمع البيانات المتعلقة بموضوع دراسته، ثم يقوم بتبويبها في جداول بيانية وتحليلها وتفسيرها على ضوء ما جاء في الفرضيات وسنحاول في هذا الفصل المزج بين النظري وما يطابقه ويخدمه في الجانب الميداني، بناء على ذلك، وبعد الانتهاء من تحليل الإجراءات المنهجية، الفرضيات المنهج، عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات، ثم القيام بتفريغ البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق استمارات الاستبيان في جداول بيانية ثم التعليق عليها وتحليلها، وتقديم اقتراحات وحلول مستقبلية لها، عرضناها على أساس الفرضيات المطروحة للدراسة ونخرج في الأخير بنتائج عامة.

تعد التجربة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه بتجربته النهائية". (عراك، 2003، :48)

2- مجالات الدراسة:

1-2- المجال الزمني:

من المعروف منهجياً أن الباحث يحدد الفترة الزمنية التي ينزل بها إلى الميدان حيث يقوم بتأويل المعلومات النظرية ويحولها إلى أرقام وإحصائيات وفي

الدراسة الحالية قسمنا الاستثمارات إلى عينة من اللاعبين ابتداء من 18 مارس 2019 إلى غاية 04 افريل.

قام الباحث خلالها بإعطاء وحدتين تعليميتين مهاريتين في يومين مختلفين (السبت 2019/3/18 والثلاثاء 2019/3/20) وتحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة الاستبائية و توزيعها على العينة المختارة. وقد حققت نسبة (36%)، من مجتمع البحث. مدة الوحدة (60) دقيقة. كما قام الباحث بإعطاء وحدتين تعليميتين للخلل في نفس الأيام، مدة الوحدة (15) دقيقة. حيث أجريت الاختبارات المهارية بتاريخ 2019/3/25. أعيدت الاختبارات بعد مرور (7) أيام وتحت نفس الظروف التي تم بها القياس الأول.

2-2- المجال المكاني:

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على فئة معينة من ذوي الاحتياجات الخاصة ب "مدرسة المعاقين الصم البكم" ولاية البيض.

3- المنهج المتبع:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقاً من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة (تأثير الخلل على الأداء لدى لاعبي الفئة الخاصة).

إخترنا في بحثنا المنهج الوصفي لأنه الملائم لدراسة الظاهرة وإعطائها تفسيراً بشكل علمي.

فطبيعة المشكلة المطلوب دراستها هي التي تحدد منهج البحث المستعمل. يعتبر المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي هو دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع.

4- العينة وطرق اختيارها:

للحصول على المعلومات من المجتمع الأصلي للبحث يتعذر علينا المسح الشامل وبذلك يتم الرجوع إلى وحدات تمثل مجتمع موضوع الدراسة. أو ما يسمى بالعينة وهي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل فهي بذلك نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي.

لذلك فإن اختيار عينة ممثلة تمثيلاً صحيحاً وكاملاً للمجتمع الأصلي يعتبر من أهم الخطوات.

قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة مسحية وشملت (12) لاعبا من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم) بمدرسة المعاقين سمعياً بأعمار (8-14) سنة، وهذه العينة تشكل نسبة ما يفوق (60%) من مجتمع الأصل والبالغ عددهم (19) لاعبا، اختيرت بالطريقة المقصودة.

5- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

اعتمدنا على الاستمارة والتي تعرف على أنها وسيلة من وسائل البحث الشائع ، وهي تطرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع معلومات ترتبط بموضوع البحث وفوائده كونه اقتصادي في الوقت و التكيف حتى من إيجابيات الاستبيان يكمن في تكميم المعلومات المناسبة للبحث و التي تساعد الباحث في بحثه وتمهله للخروج بمفهوم لدى الجميع ، أما العيوب تكمن في فقدان الإيصال الشخصي بأفراد العينة و أيضا في صعوبة التأكد من المعلومات ، إذ تبقى المتوصل إليها نسبيا (أحمد شلبي، . 1992 ، ص25).

6- خصائص عينة الدراسة:

مجموعة العينة	عمر اللاعب	طول اللاعب (سم)	وزن للاعب (كغ)
المتوسط الحسابي (الشاهدة)	13.17	148	38.83
المتوسط الحسابي (التجريبية)	13.00	147.67	39.17

7-الاختبارات المهارية لكل من المهارات التالية: مهارة التمرير، مهارة الإرسال تنس ومهارة استقبال الإرسال.

اختبار مهارة الإرسال: غرضه قياس مهارة الإرسال من الأعلى أو من الأسفل مواصفات الأداء: يقف اللاعب في منطقة الإرسال ويقوم بأداء مهارة الإرسال (5 محاولات) إلى النصف الثاني للملعب على أن تتخطى الكرة الشبكة) دون ملامستها (محاو لا إسقاطها في المستطيل رقم01

شروط الأداء:يلتزم اللاعب بأداء الإرسال من الأعلى (إرسال التنس)، لكل فرد عشر محاولات على الاختبار تكون متتالية.

يتحصل اللاعب على 10 نقاط في المنطقة 01 و 05 نقاط في المنطقة 02 ونقطة في المنطقة03 ، يحصل المختبر على 0 في حالة ملامسة الكرة للشبكة سواء سقطت داخل أو خارج الملعب، يحصل المختبر على 0 في حالة سقوط الكرة خارج الملعب.

اختبار مهارة الاستقبال: غرضه قياس مهارة استقبال الإرسال عند اللاعب. مواصفات الأداء: يقف اللاعب في منطقة أ، ويقوم المدرب بأداء أو لاعب معين لإرسال الكرة إلى اللاعب داخل المنطقة أ (5كرات) والمنطقة ب (5 كرات)، يعمل اللاعب على استقبال الكرة وإسقاطها في المنطقة01 .

شروط الأداء:لكل فرد عشر محاولات على الاختبار تكون متتالية من كل منطقة أ و ب. يحصل المختبر على 03 نقاط في حالة إسقاط الكرة داخل المربع 01 ونقطتين 02 في حالة إسقاط الكرة المربع المجاور، يحصل المختبر على نقطة 01 في حالة سقوط الكرة خارج المناطق الثلاث وداخل الملعب، يحصل المختبر على 0 في حالة سقوط الكرة خارج الملعب

8- الخصائص السيكمترية للأداة:

صدق وثبات اختبار مهارة الإرسال:

الجدول رقم (01): يوضح نتائج معامل الثبات وصدق اختبار مهارة الإرسال

اختبار مهارة الإرسال في الكرة الطائرة		
الاختبار Test	إعادة الاختبار Retest	
24,42	24.28	المتوسط الحسابي
9.18	8.82	الانحراف المعياري
0,01		مستوى الدلالة
0,98		معامل الثبات
0.98		الأسس العلمية للاختبار
		صدق الاختبار

معامل الثبات: عند تطبيق اختبار معامل الارتباط لمعرفة مدى الاختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0.01، تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط 0.98، عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما يبين أن هناك ارتباط بين نتائج الاختبار الأول والثاني وهي تعكس ثبات واضح للاختبار، وبالتالي فهي تؤكد المستوى الجيد من الثبات. (شقيير، 2003: 68)

صدق الاختبار: حسب أنستازي 1990 صدق الاختبار يعني ما يقيسه الاختبار وكيفية صحة هذا القياس بغية التأكد من صدق الاختبار (رضوان، 2006: 177). قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي الذي بلغ 0,98 وهو دال.

صدق وثبات اختبار مهارة الاستقبال:

الجدول رقم (02): يوضح نتائج معامل الثبات وصدق اختبار مهارة الاستقبال

اختبار مهارة الاستقبال في الكرة الطائرة		
الاختبار Test	إعادة الاختبار Retest	
7.85	8	المتوسط الحسابي
1.06	1	الانحراف المعياري
0,05		مستوى الدلالة
0.83		معامل الثبات
0.91		الأسس العلمية للاختبار
		صدق الاختبار

معامل الثبات: عند تطبيق اختبار معامل الارتباط لمعرفة مدى الاختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0.05، تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط 0.83، عند مستوى الدلالة 0.01 تبين أن هناك ارتباط بين نتائج الاختبار الأول والثاني وهي تعكس ثبات واضح للاختبار، وبالتالي فهي تؤكد المستوى الجيد من الثبات.

صدق الاختبار: بغية التأكد من صدق الاختبار قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي الذي بلغ 0.91 دال إحصائياً.

9- إجراءات التطبيق الميداني: قام الباحث بالإجراءات الميدانية التالية:

الاختبارات القبليّة لعينة البحث:

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للاختبارات المهارية للمجموعة الضابطة والتجريبية بتاريخ 2019/4/3 في الساعة 5 عصراً. وقد أجريت جميع الاختبارات في صالة مدرسة المعوقين سمعياً.

المنهج أو البرنامج التعليمي:

بُشِّرَ فعلياً بالمنهج التعليمي المهاري بتاريخ 2019/4/5، واستمر المنهج على مدى 12 حصة وبواقع 3 وحدات تعليمية في الأسبوع .

المنهج التعليمي المهاري:

اعتمد الباحث المنهج التعليمي المهاري الذي أعده المدرب، علماً أن عدد الوحدات التعليمية المهارية هو (12) وحدة تعليمية وهي: (الإرسال، الاستقبال)، وأن زمن الوحدة التعليمية (من 60 إلى 75) دقيقة، وقام بعملية التعليم المهاري المدرب المختص، وبإشراف مباشر من الباحث.

الاختبارات البعدية:

بعد إكمال الوحدات التعليمية المهارية ، أجريت الاختبارات البعدية، وتحت نفس الظروف التي أجريت فيها الاختبارات القبليّة، حيث أُجري الاختبار البعدي للاختبارات المهارية للمجموعة الضابطة والتجريبية بتاريخ 2019/4/4 على الساعة 5 عصراً.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث في حساباته الإحصائية: برنامج الحزم الإحصائية SPSS18.

عرض وتحليل النتائج:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث سيحاول هنا عرضها وتحليلها ومن ثم مناقشتها طبقاً لأهداف وفروض بحثه.

الفرضية الأولى: لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في القياسات القبلية للمهارات المطبق عليها.

الجدول رقم (04): يمثل القياسات القبلية للمهارات المطبق عليها في العينة.

المتغير	العينة الشاهدة		العينة التجريبية		T	sig	f	sig	النتيجة
	س-	ع	س-	ع					
إرسال قبلي	22.50	8.361	24.50	8.803	-0.404	0.695	0.150	0.707	غير دال
استقبال قبلي	7.83	1.329	8.50	2.510	-0.575	0.578	3.195	0.104	غير دال

من خلال ما تقدم من الجدول رقم 04 أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي للعينة الشاهدة في الاختبار القبلي لمهارة الإرسال كان (22.50)، وبانحراف معياري مقداره (8.361) والوسط الحسابي للعينة التجريبية في الاختبار القبلي لمهارة الإرسال كان (24.50)، وبانحراف معياري مقداره (8.803)، أما قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي فبلغت (-0.404)، حيث أن Sig قد بلغ (0.695)، وعند مستوى دلالة (0.05)، وهذا ما يدل على أنه لا يوجد فرق معنوي في الاختبار القبلي لمهارة الإرسال بين العينة.

أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي للعينة الشاهدة في الاختبار القبلي لمهارة الاستقبال كان (7.83)، وبانحراف معياري مقداره (1.329) والوسط الحسابي للعينة التجريبية في الاختبار القبلي لمهارة الاستقبال كان (8.50)، وبانحراف معياري مقداره (2.510)، أما قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي فبلغت (-0.575)، حيث أن Sig قد بلغ (0.578)،

وعند مستوى دلالة (0.05)، وهذا ما يدل على أنه لا يوجد فرق معنوي في الاختبار القبلي لمهارة الاستقبال بين العينتين.

ومما تقدم يتضح لنا أنه لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية في القياسات القبلية لمهارات الإرسال والاستقبال، وهذا أمر عادي إذ أن العينة متجانسة.

الفرضية الثانية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية للقياس البعدي في مهارة الإرسال.

جدول (05): يوضح الفروق في اختبار الإرسال بين العينتين بعدي

المتغير	العينة الشاهدة		العينة التجريبية		T	sig	f	sig	النتيجة
	س-	ع	س-	ع					
إرسال بعدي	22.17	7.548	38.33	5.164	-4.33	0.001	0.326	0.581	دال

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن الوسط الحسابي للاختبار البعدي للعينة الشاهدة (22.17)، وبانحراف معياري مقداره (7.548) والوسط الحسابي للاختبار البعدي للعينة التجريبية (38.33)، وبانحراف معياري مقداره (5.164)، أما قيمة (ت) لمعرفة الفروق في الاختبار البعدي لمهارة الإرسال بين المجموعتين فبلغ (-4.33)، حيث أن Sig قد بلغ (0.001)، وعند مستوى دلالة (0.05)، وهذا ما يدل على أنه يوجد فرق معنوي في الاختبار البعدي لمهارة الإرسال بين العينتين لصالح العينة التجريبية.

ويعزو الباحث هذا للتدريب على التصور العقلي قبل التطبيق الفعلي للمهارة وهذا ما أكدته مارتين Martin إلى " أن التصور العقلي لأداء مهارات معينة ينتج عنه نشاط عقلي، تتضح فائدته في تقوية الممرات العصبية الخاصة بالإشارة العصبية التي يرسلها الجهاز العصبي إلى العضلات العاملة". (Martin & Hall, 1995, pp. 54-69)

إن للتصور الذهني أثر في تطوير مستوى الأداء المهاري وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة كل من إسلام محمد قدري عباس (عباس، 2005) ودراسة محمد مطر عراك (عراك، 2003) والذين أكدوا على ضرورة استخدام التصور الذهني في العملية التعليمية والتدريبية على حد سواء.

الفرضية الثالثة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية للقياس البعدي في مهارة الاستقبال.

جدول (06): يوضح الفروق في اختبار الاستقبال بين العینتين بعدي

المتغير	العينة الشاهدة		العينة التجريبية		T	sig	F	sig	النتيجة
	س-	ع	س-	ع					
استقبال بعدي	8.17	0.938	12.83	1.472	-6.458	0.000	0.413	0.535	دال

من خلال ما تقدم من الجدول رقم 06 يتضح أن الوسط الحسابي للاختبار البعدي للعينة الشاهدة (8.17) ، وبانحراف معياري مقداره (0.938) والوسط الحسابي للاختبار البعدي للعينة التجريبية (12.83) ، وبانحراف معياري مقداره (1.472)، أما قيمة (ت) لمعرفة الفروق في الاختبار البعدي لمهارة الاستقبال بين المجموعتين فبلغ (-6.458)، حيث أن Sig قد بلغ (0.000)، وعند مستوى دلالة (0.05)، وهذا ما يدل على أنه يوجد فرق معنوي في الاختبار البعدي لمهارة الاستقبال بين العینتين لصالح العينة التجريبية.

ويعزو الباحث سبب الفروق بين المجموعتين إلى استخدام المجموعة التجريبية لأسلوب التصور الذهني كوسيلة مساعدة إلى جانب البرنامج التعليمي، حيث أن التدريب باستخدام التصور الذهني بحسب رأي الباحث أدى إلى زيادة عنصر التشويق والحماس والتجديد لدى اللاعبين، كما انه ساعد اللاعب على فهم تفاصيل المهارة ومحاولة استرجاعها وتنفيذها بالشكل الصحيح عن طريق معرفة تفاصيل المهارة عبر مشاهدتها في الفيديو ومن ثم تصورها وهذا ما أدى لتشويقهم. وهذا ما يوافق دراسة يوسف فتحي (يوسف، 2013).

وهذا ما يتوافق مع نظرية التعلم بالاستبصار حيث يستطيع الفرد تعلّم مهارات حركية بملاحظة الأشخاص الآخرين مثل ملاحظة أداء فني صحيح لرياضي مشهور سواء كان ذلك على المباشر أو باستعمال الفيديو، كذلك يمكنه تخيل الموقف من خلال التذكر و تجسيد الأداء معتمداً على الصور الذهنية حسب فونتين (Fontaine) (دورون و بارو، 1997: 701).

و يقول دوران (M. Durand) على الممارسة العقلية أو الذهنية على أنها "شرط للتعلم يقوم على التذكر العقلي و بشكل تكراري لإنجاز مهارة حركية معينة. تفقد هذه الممارسة إلى تقدم ملموس له دلالاته، خاصة عندما ترتبط بالممارسة البدنية. فهي فعالة بشكل خاص عند الأفراد الخياليين والذين يراقبون جيداً صورهم العقلية" (دورون و بارو، 1997: 836).

ويقول راتب أن "التصور العقلي للمهارات الحركية يساعد اللاعب في تحقيق المزيد من الفهم لطبيعة أداء المهارات، ولا شك أن ذلك يعاونه في أن يصبح أكثر ألفة بمتطلبات نجاح أداء المهارات الحركية" (راتب، 2000: 317)

3- مناقشة النتائج وتفسيرها:

يعزو الباحث سبب التحسن في الأداء إلى البرنامج التعليمي المقترح والمستخدم في هذه الدراسة من تمارينات وإجراءات أدت إلى تطوير المهارات قيد الدراسة (الإرسال، الاستقبال) من جهة، وإلى استخدام التمارينات التحفيزية قبل البدء من جهة أخرى، حيث أن الخجل والقلق بحسب رأي الباحث أدى تطوير عنصر السرعة عند هؤلاء اللاعبين، مما ساعد على تسهيل الأداء عن طريق مساعدة اللاعب في عمل شيفرة معينة أو ترميز عقلي للأداء الحركي في صورة تكوينات رمزية لها معنى، أو صورة أنماط حركية معينة، وهو الأمر الذي ساعد على أن تصبح الحركات أكثر آلية "أي تؤدي بصورة آلية دون المزيد من التفكير (علاوي، 2002)

وقد اتفقت هذه الدراسة مع ما أشار إليه عبد الرزاق (الخياط، 2001) بأن التدريب بالتصور الذهني أدى إلى تنمية وتطوير الأداء الفني لبعض المهارات

في التنس الأرضي. وهذا ما توافق مع جل الدراسات السابقة مثل دراسة إسلام محمد قدرى عباس 2005 ودراسة محمد مطر عراك (2003).

-استنتاجات عامة:

وتوصل إلى عدد من الاستنتاجات:

- ارتفاع مستوى الأداء المهاري للإرسال أدى إلى انخفاض مستوى القلق لدى أفراد العينة.

- أن العلاقة بين المتغيرين كانت دالة إحصائياً لكنها عكسية.

- أن المهاري ذو تأثير فعال في تعلم المبتدئين بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

إن التدريب المهاري فقط لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة يكفي لتعلم هذه المهارات ولكن مع زيادة التحفيز والتشجيع للإنقاص من الخجل والقلق قد يسرع من عملية التعلم والزيادة في الأداء.

اقتراحات:

لابد من الاهتمام بالأطفال من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارهم فئة تستحق الرعاية

تقديم الخدمات الخاصة التي تناسب ظروفهم وتتوافق مع احتياجاتهم كلما كان اكتشافهم مبكراً كلما زادت فرصهم في رفع مستواهم التحصيلي الدراسي

محاولة دمجهم مع أقرانهم العاديين حتى يكونوا أكثر تواصل مع الطرف الآخر وحتى يبتعدون عن العزلة والتفرد

تشجيعهم قدر الإمكان حتى تنمو فيهم الثقة بالنفس

المراجع المستخدمة في البحث:

1-الكتب:

عبدالفتاح ممدوح. (1995). سيكولوجية التربية البدنية (ط 1). القاهرة، دار الفكر العربي.

دورون رولان ، و بارو فرانسوا. (1997). موسوعة علم النفس (المجلد2).
(فؤاد شاهين، المترجمون): لبنان، عويدات للنشر والطباعة .

-الأطروحات:

-محمد أحمد مصطفى الضمور، أطروحة ماجستير 2011،العلاقة بين أنماط الشخصية والسلوك العدواني لطلبة المرحلة الأساسية بالأردن،جامعة عمان العربية الأردن .

-عمرو حسن قاسم ،دراسة في أطروحة الماجستير في الإرشاد النفسي، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية و النفسية 2013

-آمال ضيف الله محمد الجبور أطروحة لاستكمال الماجستير في الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية ،بعنوان أنماط الشخصية لدى المشرفين التربويين وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الموقر

Martin, k. A., & Hall, c. R. (1995). using mental imagery to enhance intrinsic motivation. *journal of sport and exercise psychology*(17).